

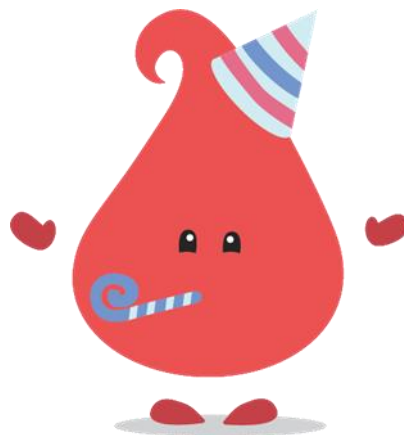


## السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ♥

نضع بين أيديكم المحاضرة الأولى من مادتنا الممتعة أمراض الأذن والأنف والحنجرة  
نتمنى لكم دراسة مفيدة وعاماً سعيداً ^\_^

### الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
2	تشريح الأنف
9	التروية الدموية
12	تعصيب الأنف
14	فيزيولوجيا الأنف
16	فقد الشم
17	العلاوسنة الشميَّة
17	فحص الأنف



## تشريح الأنف

### يتألف الأنف من:

- الهرم الأنفي.
- جوف الأنف.

### الهرم الأنفي:

هو القسم الظاهر من الأنف إذ نلاحظ جذر الأنف وظهر الأنف وجناحي الأنف.

يتألف من قسمين:

1. قسم عظمي.
2. قسم غضروفي.

### القسم العظمي:

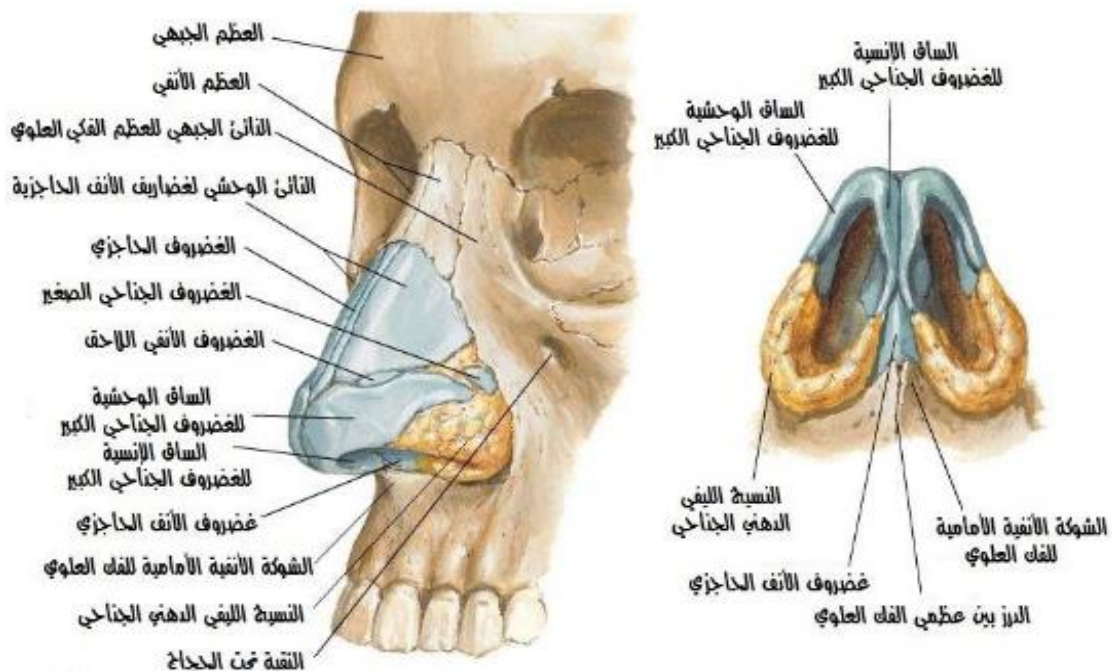
يشكل الصقل العظمي الثلث العلوي للأنف وهو يضم:

1 - عظم الأنف بالخاصة: على الجانبين.

2 - التوء الصاعد للعظم الفك العلوي بالجهتين ويسمى ايضاً الناتئ الجبهي الفك ويرتكز عليه عظم الانف بالخاصة.

وتكون الكسور شائعة في هذين العظمين وخصوصاً في عظم الأنف بالخاصة.

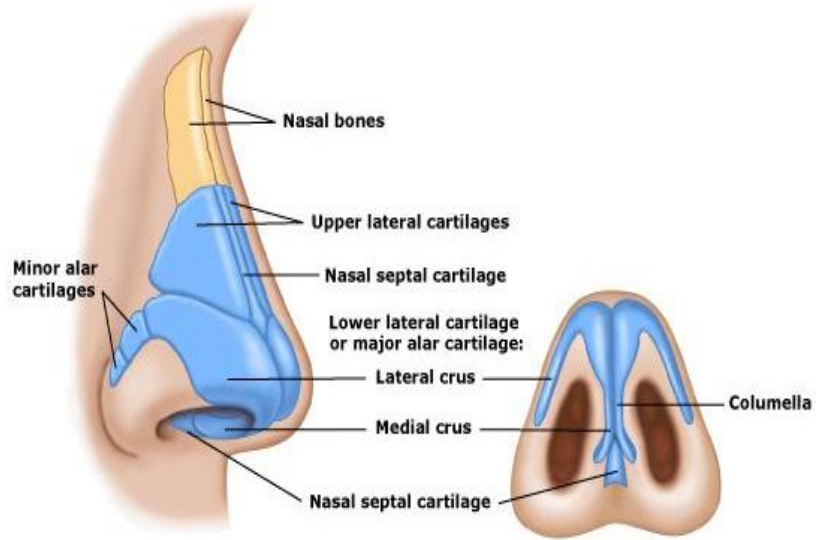
3 - التوء الأنفي الجبهي في الأعلى.



## القسم الغضروفي:

- 1- الغضروفان الجانبيين العلويان Upper lateral cartilage .
- 2- الغضروفان الجانبيين السفليان Lower lateral cartilage .
- 3- الوترة الغضروفية Septal Cartilage .

- يمتلك الغضروفان السفليان أهمية سريرية وفيزيولوجية أكثر من الغضروفين العلويين، لأن أي تشوه فيهما يؤثر على عملية التنفس الأنفي، ولذلك في العمليات التجميلية يمنع إزالة أي قسم منهما.
- يأخذ الغضروفان الجانبيين السفليان شكل مثلث بينهما الوترة وعلى الحدود الأمامية للوترة ينتصفان، ويمتدان أيضاً إلى جناح الأنف.



## الجوف الأنفي

## أقسامه:

- الوترة (الحاجز الأنفي).
- الحفرة الأنفية.
- الجدار الوحشي<sup>1</sup>.
- فوهة الأنف الخلفية (المنعر).

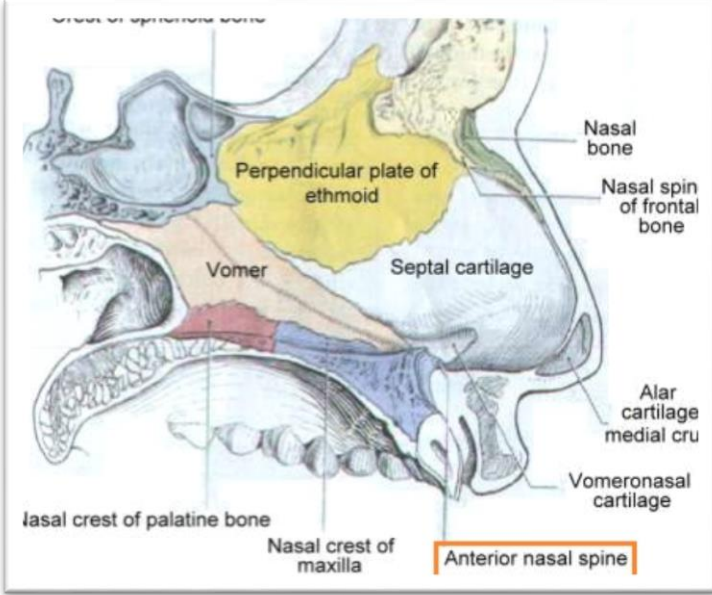
يقسم الجوف الأنفي بواسطة غضروف الوترة الى حفرتين وتكون حواف هاتين الحفرتين مستوية بجلد سميك نسبياً يحوي غدد دهنية، بينما يكون جلد ظهر الانف رقيقاً، وأكثر سماكة وغني بالغدد الدهنية فوق الذروة.

<sup>1</sup> يعد الأهم سريرياً وفيزيولوجياً، لأنه يحوي على فوهات الجيوب والقربينات

## 1-الوترة

تشكل الجدار الأنسي للجوف الأنفي تدعم ظهر الأنف وذروته وتقسم الجوف الأنفي الى قسمين: أيمن وأيسر.

تتألف من صفائح عظمية رقيقة ومسطحة في الخلف وغضاريف من الأمام كالتالي:



✍ غضروف الوترة المربع في الأمام.

✍ الصفيحة العمودية للعظم الغربالي.

✍ عظم الميكة<sup>2</sup>.

✍ الناتئ الانفي للعظم الفكّي والناتئ الانفي للعظم الحنكي.

يغطي الوترة السمحاق الغضروفي المخاطي في القسم الغضروفي والسمحاق العظمي المخاطي في القسم العظمي.

## ملاحظة

يوجد أعلى الميكة الصفيحة المثقبة للعظم الغربالي التي تشكل سقف الأنف وتمر منها ألياف العصب الشمي، وخلف هذه الصفيحة يوجد الجيب الوتدي

## ملاحظة سريرية



- معظم الأعمال الجراحية في الأنف (مثل التجميل وتصحيح الوترة) مدخلها من الوترة
- يقوم جراحو العصبية بالدخول للدماغ عبر الجيب الوتدي والوصول من خلاله إلى السرج التركي ثم إلى الغدة النخامية، حيث يقومون بفتح الأنف وإبعاد الوترة ثم الوصول إلى الجيب الوتدي.



<sup>2</sup> كثيراً ما يستأصل في عمليات انحراف الوترة

## 2- الحفرة الأنفية

الحدار الأنسي: الوتر

الحدار السفلي: النتوء الحنكي لعظم الفك العلوي وعظم الحنك.

السدق: النتوء الأنفي للعظم الجبهي والصفحة المثقبة للعظم الغربالي في الأمام، وجسم العظم الوتدي في الخلف.

الحدار الوحشي يحوي على القرينات الأنفية (هام).

## 3- الحدار الوحشي

يتألف من ثلاث طيات عظمية مكسوة بغشاء مخاطي هي القرينات الأنفية:

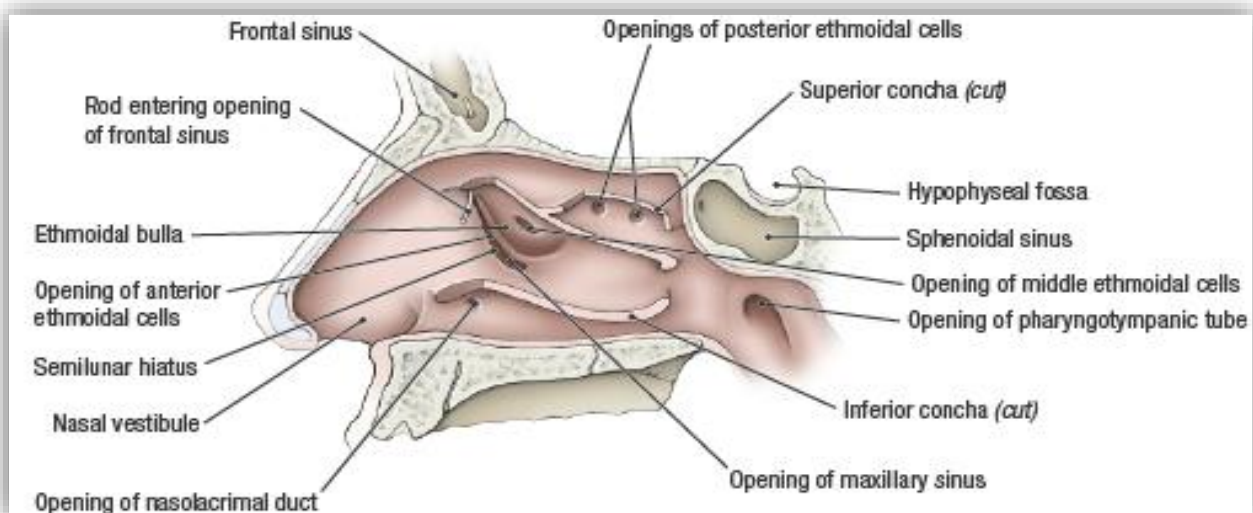
- القرن السفلي: ينشأ من عظم الحنك وهو أكبر (لقرينات) وأهمها لأنه يلعب الدور الأكبر لعملية الترطيب والتدفئة، إذ يحوي أوردة ضخمة تنتعظ وتنكمش لتؤمن درجة حرارة هواء مناسبة لدرجة حرارة الجسم 37 درجة مئوية مهما كانت درجة حرارة الجو.
- القرن الأوسط.
- القرن العلوي (أصغر القرينات). وينشأ من العظم الغربالي .

يسمى الفراغ الواقع تحت كل قرين بالصماخ فيكون لدينا ثلاثة أصمخة:

1- الصماخ السفلي: يحتوي على فوهة القناة الأنفية الدمعية.

2- الصماخ المتوسط: تفتح عليه مجموعة الجيوب الأمامية (الجيب الفكي والجيب الجبهي) بالإضافة الى الخلايا الغربالية الأمامية وهو الصماخ الأهم سريريا لأنه الأكثر اصابة بالأمراض.

3- الصماخ العلوي: تفتح عليه الخلايا الغربالية الخلفية وتقترب منه فتحة الجيب الوتدي.

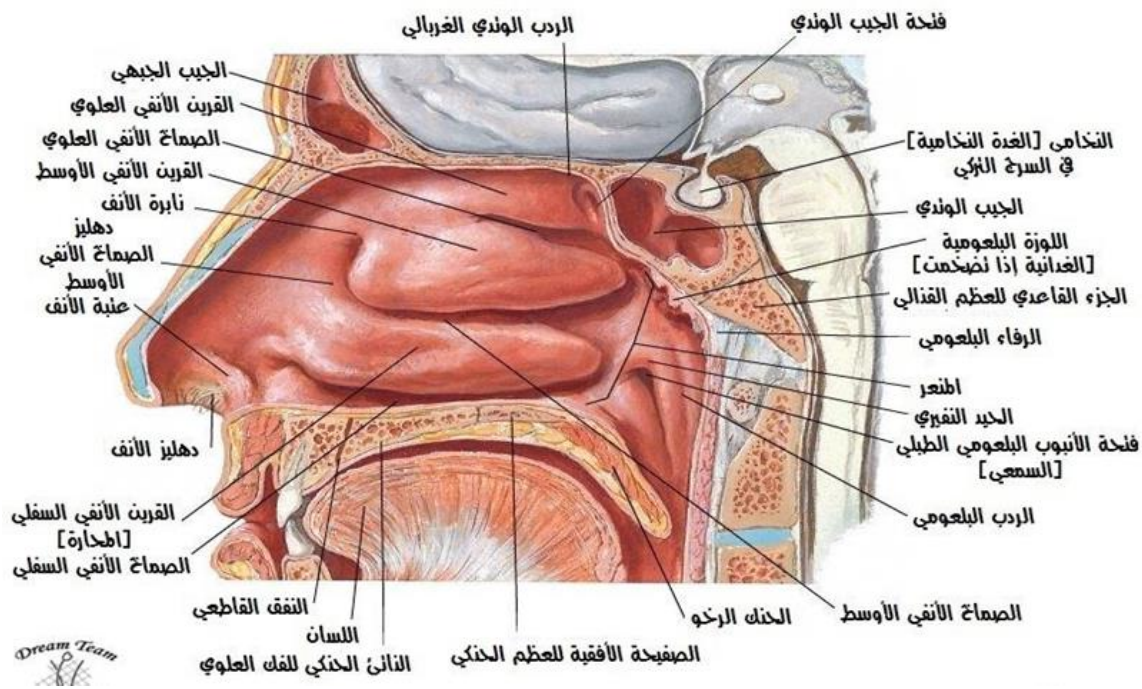


## ملاحظة

يمكن أحياناً لخل تشريحي أن توجد فتحة الجيب الوتدي في الصماخ العلوي.

يستر القرينات كما يستر الوترة غشاء مخاطي غني بالأوعية الدموية، تشكل هذه الأوعية جيوب وريدية بحيث يمكن للغشاء المخاطي أن يغير من حجمه بحسب ما تقتضيه الحاجة للقيام بوظيفة تهئية الهواء المستنشق

### الجدار الوحشي للجوف الأنفي



### 4- الفوهة الخلفية للأنف (المنعر)

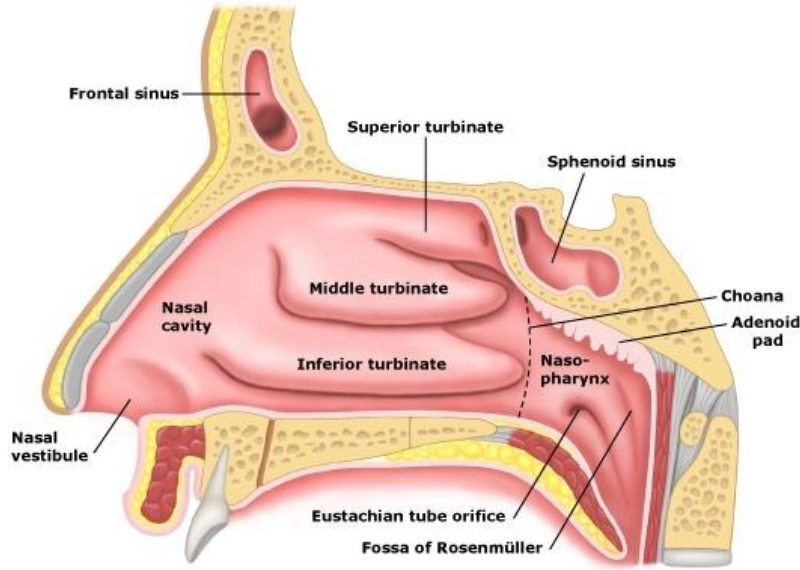
- ◀ فتحة بيضوية الشكل واسعة بطول 2.5 سم وعرض 1 سم.
- ◀ وتوافق أذنان القرينات<sup>3</sup> والحافة الخلفية للوترة تحت جسم الوتدي وفوق شرع الحنك.
- ◀ تطل على البلعوم الأنفي (تشكل الجدار الامامي للبلعوم الانفي)، الذي يحمل الهواء من هذه الفتحة إلى نفيير أوستاش ومنه الى الاذن الوسطى.

<sup>3</sup> قد تتجاوز القرينات المنعر في حالة تضخمها، مما قد يسبب انسداد الفوهة الخلفية للأنف.

◀ وبسبب صلة الوصل هذه (نفير أوستاش) تتعلق سلامة الأذن الوسطى بسلامة الأنف، إذ يسبب أي انحراف وترة أو ضخامة قرين شديد أو انسداد بالأنف مشاكل بالأذن الوسطى.

للبلعوم الأنفي أهمية سريرية لأن فتحتي نفير أوستاش تنفتحان عنده في حفيرة صغيرة تدعى حفيرة روزن مولر، التي تعتبر موقع أساسي لتشكل سرطانات البلعوم الأنفي.

### ملاحظة



## نسيج الأنف

1. **دهليز الأنف:** هو القسم الأمامي من الحفرة الأنفية، ظهارة شائكة مطبقة متقرنة مع غدد عرقية وغدد زهمية وأشعار قاسية.
2. **الغشاء المخاطي التنفسي:** هو غشاء مخاطي متميز يمتد على طول الطريق التنفسي من الأنف إلى القصيبات الصغيرة (عدا البلعوم)، وهو يتألف ظهارة أسطوانية مهدبة مطبقة كاذبة وخلايا كأسية مفرزة للمخاط وخلايا قاعدية، وتوجد أوعية تشكل في بعض المناطق جيوب وريدية تشكأ أجسام ناعضة كما في القرين السفلي والأوسط والقسم السفلي من الوترة.

كما نجد غدد مصلية في الصفيحة الخاصة حيث تتنوع الإفرازات من الأنف بين مخاطية لزجة ومصلية راتقة حسب نوع المواد المثيرة للإفراز.



## ملاحظتين ذهبيتين

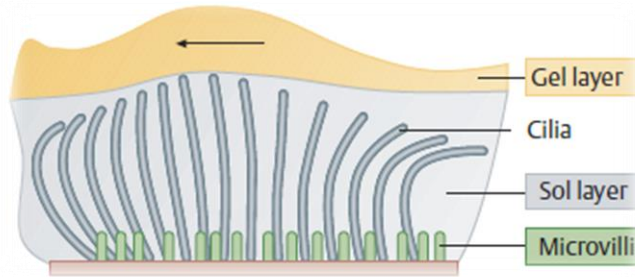
- ✓ القرن السفلي هو الأهم من الناحية الوظيفية لأجل عمليات الترطيب والتدفئة.
- ✓ أما القرن المتوسط يمتاز بخاصية السماكة فهو الأهم من ناحية جراحة الجيوب التنظيرية.

تحت البشرة توجد الادمة وتحوي الشرايين والشريينات واللاوعية الشعرية واللاوردة والجيوب الوريدية.

## لمحة عن الخلايا المهذبة في الظهارة التنفسية:

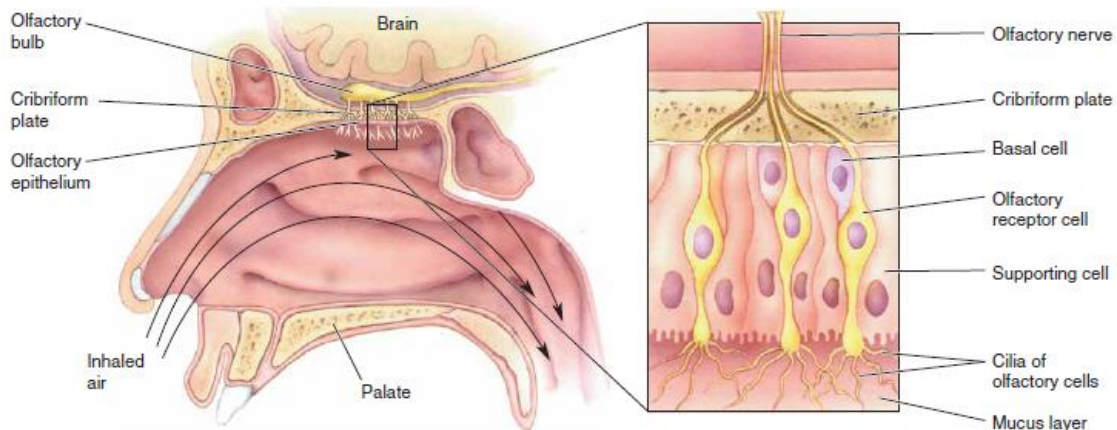
تحوي كل خلية مهذبة على 20 - 30 هدب و تتحرك هذه الاهداب بمقدار 200 - 250 ضربة في الدقيقة كما ان لها نوعان من الحركة:

- حركة بطيئة للأمام.
- حركة سريعة للخلف تحرك السجادة المخاطية الموجودة باتجاه البلعوم الأنفي حيث تعلق الجسيمات الدقيقة الغريبة والغبار على هذه السجادة المخاطية وتتجه نتيجة لحركة الأهداب إلى البلعوم الأنفي ثم يتم بلعها وإرسالها إلى المعدة التي تتكفل عصاراتها بقتلها وهضمها.



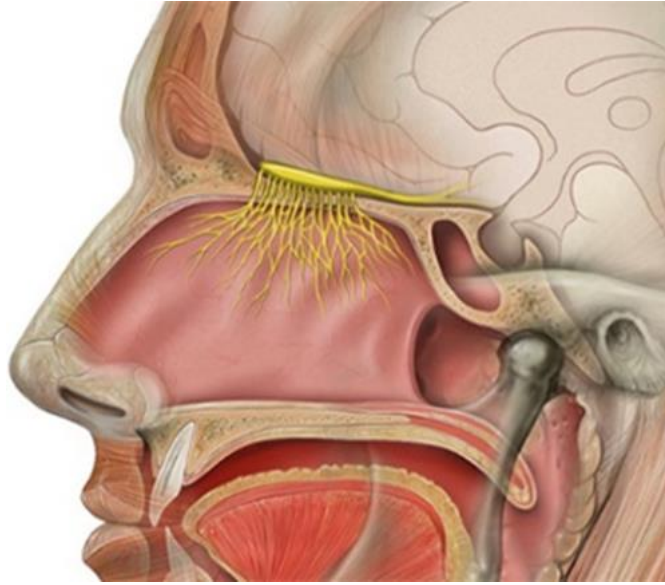
3. **الظهارة الشمية:** تتوضع على الوترة والجدار الوحشي لأعلى جوف الأنف فهي توافق مخاطية القرن العلوي وسقف الأنف وما يقابل ذلك من الوترة، تتضمن:

1. خلايا شمعية: عصبونات ثنائية القطب قطبها العلوي يحوي أشعار مغموسة ضمن السوائل المفرزة وقطبها السفلي يخرج منه محوار يمتد ليخترق ثقب المصفحة المصفوية للعظم الغربالي ليصل للصلة الشمية.
2. خلايا داعمة وخلايا قاعدية.





- لون الظهارة الشمية أصفر بسبب وجود حبيبات صباغية ذات لون أصفر في الخلايا الداعمة.
- لا تحوي خلايا مفرزة للمخاط ولكن تحوي غدد مصلية وهذا يساعد المواد القابلة للشم أن تخرق بسرعة.
- يستر الجوف الأنفي 80 % مخاطية تنفسية و20 % مخاطية شميه.
- إن المخاطية الشمية حساسة كثيرا فمن الممكن لأي وذمة خفيفة تحدث في الأنف ( نتيجة للتهاب فيروسي أو جرثومي أو التهاب تحسسي ) أن تؤثر بشكل سلبي عليها وتؤدي إلى ضعف الشم أو فقدانه، الذي يترافق غالباً مع فقدان أو ضعف في حس التذوق.



## التروية الدموية للأنف

### التروية الشريانية:

- من الشريان السباتي الباطن بفروعه التالية:

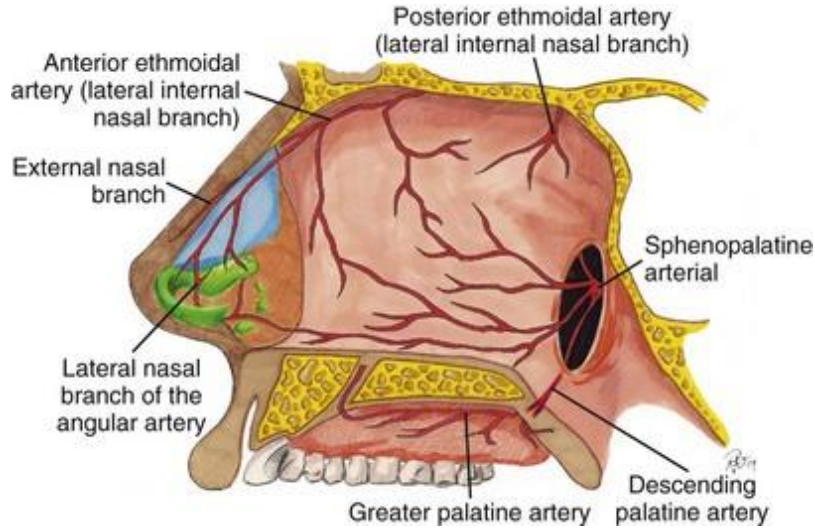
#### الشريان العيني.

#### الشرايين الغربالية الأمامية و الخلفية

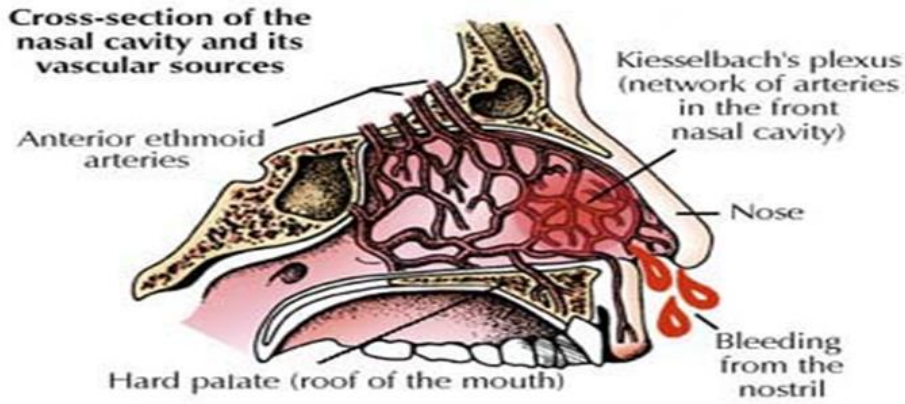
- الشريان السباتي الظاهر: يعطي:

الشريان الفكي الباطن الذي يعطي:

الشريان الوتدي الحنكي: يمر عبر الثقبه الوتدية الحنكية، وهو الشريان الرئيسي للقسم الخلفي من الأنف.



- تسمى المنطقة الموجودة في مدخل الوترة بمنطقة هيسل باخ وهي منطقة ذات تروية غزيرة وتنزف بسهولة عند تعرضها لعطسة قوية أو رض.
- 90% من النزف الأنفي يكون في منطقة هيسلباخ، (في حالات الرضوض أو انحراف وترة الذي يسبب زيادة اصطدام الهواء وبالتالي سيحصل جفاف في هذه المنطقة وخشونة مما يؤدي إلى نزف. وكمان أن العبت بالأنف قد يسبب نزف فيها).

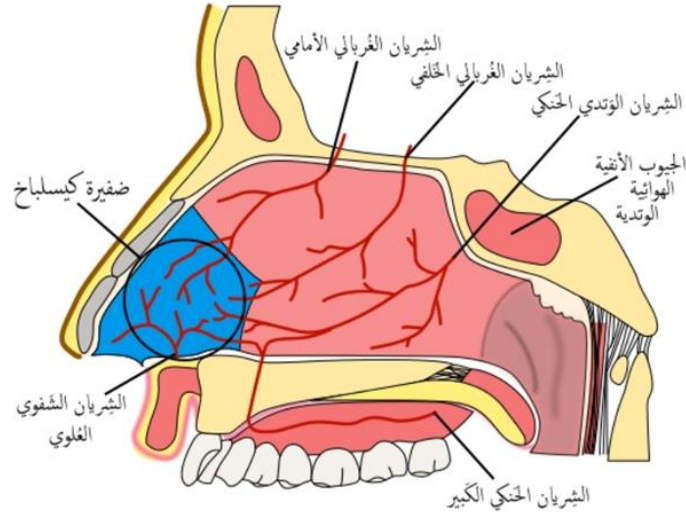


### كفيرة كيسلباخ Kiesselbach's plexus (مهمة)

وهي كُفيرة شريانية تقع في منطقة كيسلباخ (مثلث كيسلباخ أو منطقة ليتل) المُمَثَلَة بالمنطقة الأمامية السفلية للحاجز الأنفي، ويحدث في هذه المنطقة تفاعل بين خمسة شرايين لتكوين هذه الكُفيرة، والشرايين هي:

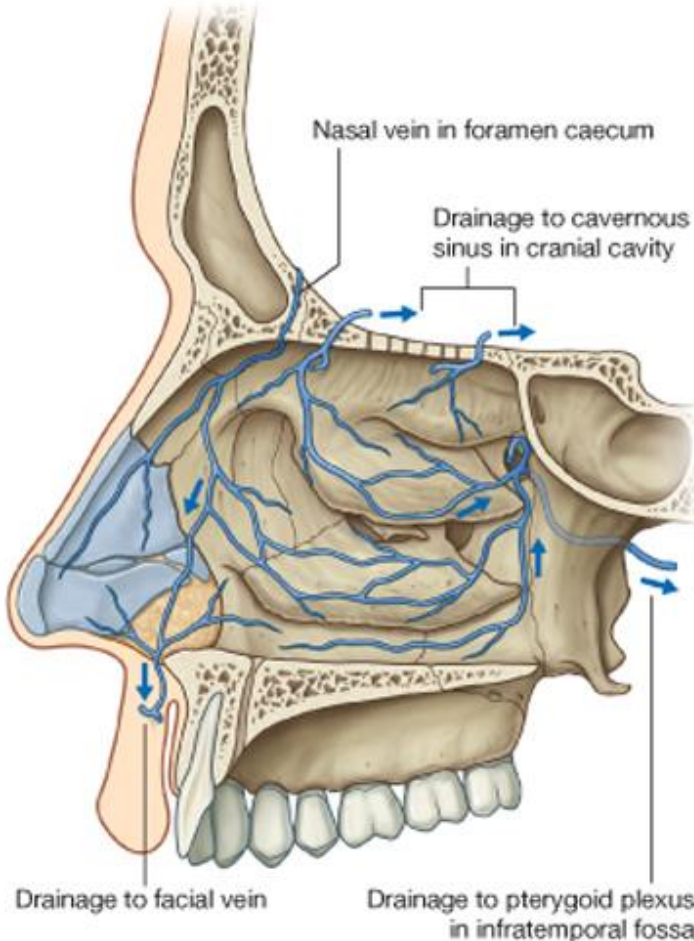
- الشريان الوتدي الحنكي Sphenopalatine artery
- الفرع العلوي للشريان الحنكي الكبير Greater palatine artery وهو أحد تفرعات الشريان الحنكي النازل.
- الشريان الغربالي الأمامي: ويتفرع من الشريان العيني.

- الشريان الغربالي الخلفي: ويتفرع من الشريان العيني.
- الفرع الحاجزي للشريان الشفوي العلوي Superior labial artery وهو أحد تفرعات الشريان الوجهي.



### العود الوريدي:

يشبه توزع الشرايين مع التنويه أن أوردة دهليز الأنف وظاهر الأنف تتصل بالوريد العيني ثم الجيب الكهفي، لذلك تسمى هذه المنطقة بمثلث الخطر كون العود الوريدي فيها يتجه للجيب الكهفي فإذا حدث خراج أو دملة ينصح بعدم عصرها لأنها ممكن أن تسبب **خثار الجيب الكهفي** (نسبة الوفاة به 50٪ بالوفاة خلال 48 ساعة في حال قدمت الخدمات العلاجية بالمشفى).



قد لمعت عيناه .. بالعزم  
انتفضت يمانه .. في  
هدوء الليل



## تعصيب الأنف

يقسم إلى:

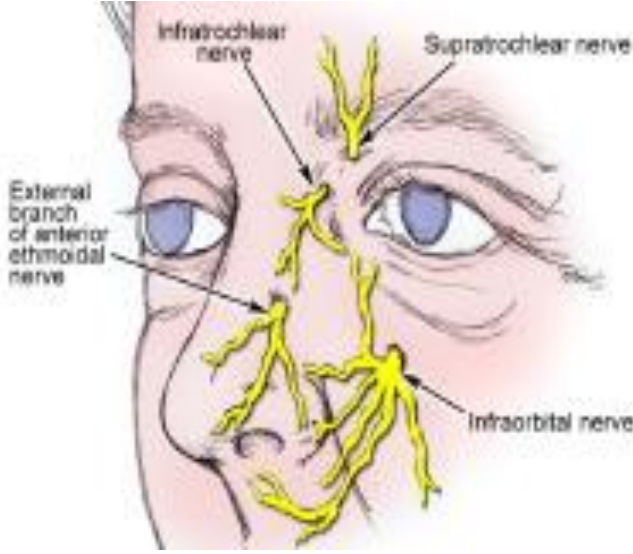
- تعصيب حسي
- تعصيب حاسي
- تعصيب ذاتي

### 1. التعصيب الحسي

✍ عن طريق الفرع العيني والفرع الفكي العلوي من العصب مثلث التوائم.

✍ فالفرع العيني يعطي العصب الغربالي الأمامي الذي يدخل الأنف ويعصب القسم العلوي والأمامي من الوتر، والجدار الوحشي لجوف الأنف.

✍ أما الفرع الفكي العلوي يعطي فروع تمر بالعقدة الودية الحنكية وتدخل الأنف عن طريق الثقب الودية الحنكية لتعصب القسم الخلفي والسفلي من الأنف.



### 2. التعصيب الحاسي من العصب الشمي (القحفي الأول)

### 3. التعصيب الذاتي

#### العصب الصخري الكبير الكبير

يحمل فروع نظيرة ودية عن طريق العصب الوجهي.

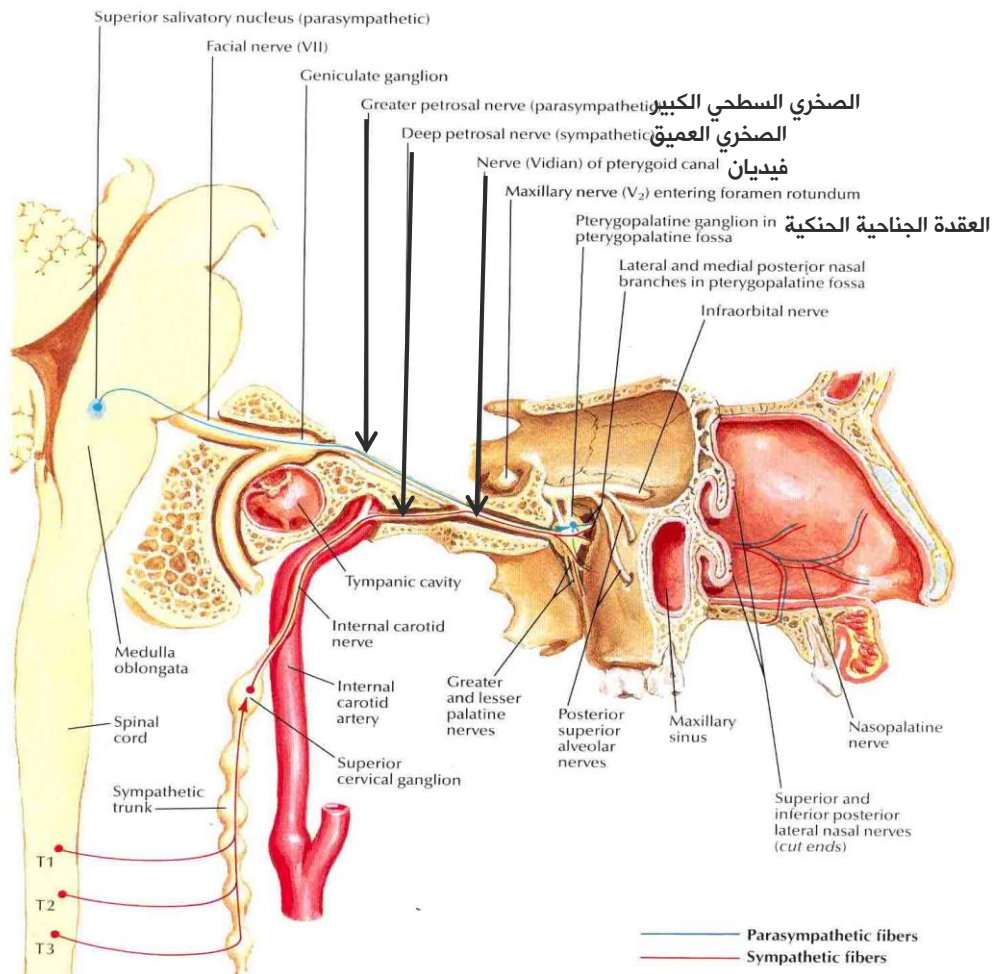
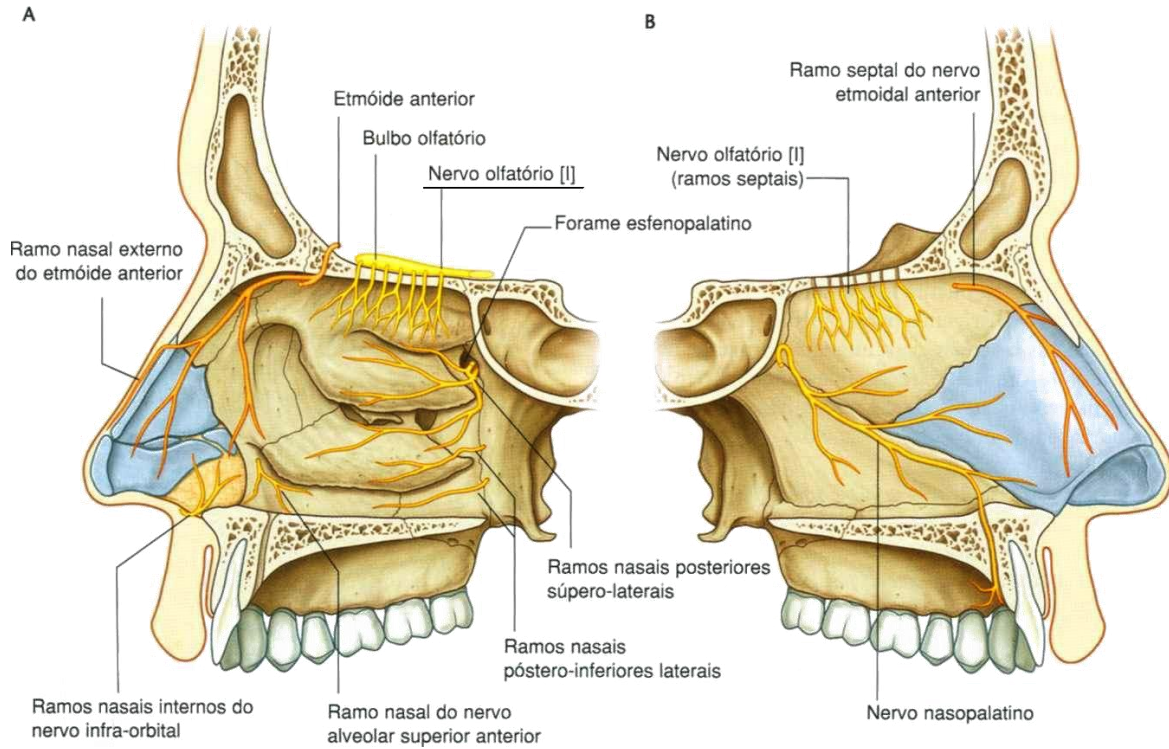
#### العصب الصخري العميق

يحمل فروع ودية من الضفيرة السباتية.

✍ يجتمع العصبان ليشكلا عصب فيديوس الذي يصل العقدة الودية الحنكية (عقدة نظيرة ودية).

✍ تخرج الألياف نظيرة الودية من العقدة وتجتاز الألياف الودية العقدة لتدخل الأنف وتتوزع في الغشاء المخاطي.





— Parasympathetic fibers  
— Sympathetic fibers

## فيزيولوجيا الأنف

يقوم الأنف بعدة وظائف هي:

- التنفس (الأهم).
- ترطيب الهواء.
- الشم.
- تنقية الهواء.
- تعديل حرارة الهواء.
- التصويت.

### ■ التنفس:

يعد التنفس عن طريق الأنف هي الطريقة الصحيحة.

### الفرق بين التنفس عن طريق الأنف وبين التنفس عن طريق الفم هو:

- الحصول على الأوكسجين أثناء التنفس من الفم يقلل من الكمية المأخوذة بسبب احتواء الأنف على أوعية شعرية تلتقط الأوكسجين من الهواء مباشرة وهي غير موجودة بطريق التنفس عبر الفم لذلك يلجأ الرياضيون إلى التنفس عن طريق الأنف وليس الفم.
- للتنفس عن طريق الأنف ميزة لا يمتلكها الفم إذ أن الهواء الداخل عبر الأنف يتم خلطه بغاز أو كسيد النتريك NO الذي تفرزه الجيوب الأنفية والمجاري التنفسية ويعمل هذا الغاز على توسيع مجرى الأوعية الدموية ورفع طاقتها الاستيعابية وبالتالي تحسين وتنشيط الدورة الدموية.
- التنفس عبر الفم يؤدي إلى جفاف الفم أو إلى التهاب متكرر بالفم وتشققات باللسان ورائحة كريهة.
- في حال التنفس الانفي يتم الحفاظ على سلامة الجسم من الجسيمات الغريبة.
- أما في حال التنفس الفموي معظم الأشخاص لا يحدث عندهم تنقية للهواء فيأتون بمشاكل صحية أكثر ومشاكل بالبلعوم مقارنة مع التنفس الأنفي.



### ملاحظة سريريّة

الأطفال حديثو الولادة وأعمارهم دون الستة أشهر لا يمكنهم التنفس عبر الفم إنما فقط عن طريق الأنف لذلك فإن أي مشكلة تسبب انسداد في الأنف سيسبب له الاختناق ما لم نضع له قنية هوائية في الفم.



### ■ تكييف حرارة ورطوبة الهواء المستنشق:

1- (الترطيب): يفرز الأنف يومياً حوالي لتر من المخاط وظيفته **ترطيب الهواء** وخاصة في فصل الصيف حيث يكون الهواء جافاً كما **يجمع الرطوبة من الهواء المزفور** فيمنع خسارة كمية زائدة من السوائل من السبيل التنفسي، كما أن دخول الهواء الجاف إلى الأنف دون وجود الطبقة المخاطية يؤدي إلى تخريش مخاطية الأنف.

2- (التدفئة): عند دخول الهواء بارد إلى الأنف تنتعظ الجيوب الوريدية الموجودة في أدمة **القرين السفلي** بسرعة عالية وتشكل سطح تماس مع الهواء المستنشق فيحتك الهواء مع الجيوب المملوءة بالدم ليصل إلى الصدر بدرجة حرارة 37 مئوية.

يتم السيطرة على عملية الانتعاض والانكماش عن طريق التعصيب الذاتي للأنف.

### ■ تنقية الهواء:

الهواء محمل بالعديد من الجسيمات الدقيقة والجراثيم والغبار.

**خط الدفاع الأول** للأنف ضد هذه الجسيمات الغريبة هو الأشعار الموجودة داخله حيث تقوم بالتقاط تلك الأجسام كالمصفاة.

الجزئيات الكبيرة تلتقطها الأشعر في دهليز الأنف.

الجزئيات الصغيرة تلتصق على الطبقة المخاطية وتبتلع في النهاية ليتم تخريبها بعد ذلك إنزيمية في المعدة.

حيث أن كل خلية من البشرة التنفسية تحوي تقريباً 20 - 30 **هدب** تتحرك حركة بطيئة للأمام، وحركة سريعة للخلف تنقل بها الأجسام الصغيرة العالقة بالغشاء المخاطي باتجاه البلعوم ومن ثم المعدة.

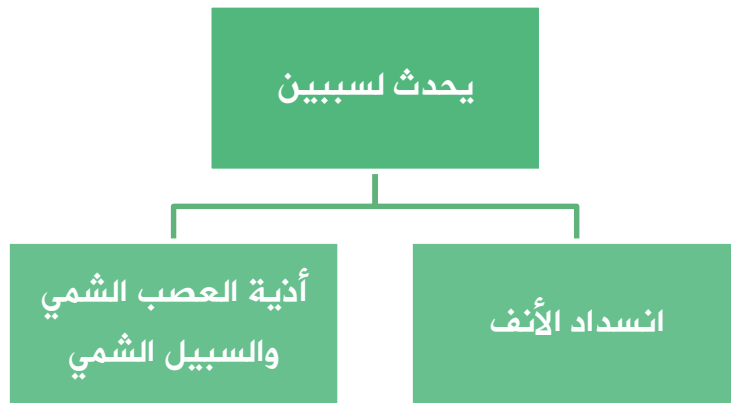
**خط الدفاع الثاني** للأنف هو الكريات البيض الموجودة في الأدمة لمخاطية الأنف والتي تضم الكريات البيض التائية والبائية والبالعات والخلايا البدنية حيث تفرز هذه الخلايا الليزوزيمات والجسيمات الحالة لمحاربة الأجسام الغريبة كما يساعد في ذلك احتواء المخاط الأنفي على الغلوبولينات المناعية وأهمها IgG و IgA.

## ■ الشم:

**شروط شم الرائحة:**

- 1) أن يكون للمادة رائحة بالأصل.
- 2) أن تكون المادة طيارة.
- 3) أن تكون جزيئات المادة قابلة للذوبان في الماء أو الشحوم الموجودة على سطح المخاطية الشمية كي تؤثر في أشعار الخلايا الشمية وتحدث سيالة عصبية.
- 4) أن تكون نسبة الماء في المخاط الموجود في الأنف 93 - 95 %.

1. تقوم الخلايا الشمية بأنواعها باستقبال الروائح ونقلها إلى الدماغ، وكلما كانت كثافة وتركيز المادة أكبر تمكنا من شم الرائحة بسهولة وارتياح أكبر.
2. لا نستطيع شم روائح الغازات السامة إلا بعد فوات الأوان، حيث لا تتمكن من شم رائحتها إلا في حال تراكيزها العالية وعند هذه التراكيز تكون قد وصلت بالأساس إلى الدم والدماغ وأحدثت تأثيرات ضخمة وضارة كالاختناق والوفاة.
3. تؤدي الحروق التي تصل إلى منطقة الأنف إلى احتراق كل المكونات الموجودة فيه بدءاً بالأشعار إلى الأهداب وحتى المخاطية الشمية والوترة والقريينات، مما قد يسبب أذى كبير مثل فقد الشم والتصاقات بالأنف وتخريب القريينات ويكون إصلاحها مزعجاً.

**فقد الشم Anosmia**

## ■ انسداد الأنف

بكل أسبابه فلا تصل الرائحة للمنطقة الشمية كما في الرشح والتهاب الأنف التحسسي والبوليبات وانحراف الوترة والتهاب الجيوب المزمن.



### ■ أذية العصب الشمي والسبيل الشمي:

كالتهاب العصب بحمى راشحة، قد يتحسن بعدها الشم أو يفقد بشكل غير قابل للعودة وقد يتأذى رصياً بكسور قاعدة الجمجمة الأمامية أو في أورام الدماغ - انقطاع العصب الشمي (وهو غير قابل للإصلاح). (٢٠)

◀ إن عدم القدرة على الشم تؤدي إلى عدم القدرة على تذوق الطعام لأن مركز التذوق ومركز الشم في الدماغ يقعان بجانب بعضهما وتوجد اتصالات وثيقة فيما بينها (الشم يعطي 85 ٪ مما يسمى الطعام)

◀ معظم المرضى يشكون من ضعف حس الذوق أكثر من شكاوهم من ضعف حس الشم في حال وجود مشاكل أنفية.

◀ العديد من المواد الكيماوية والدخان تؤدي إلى أذيات في الغشاء المبطن للأنف.

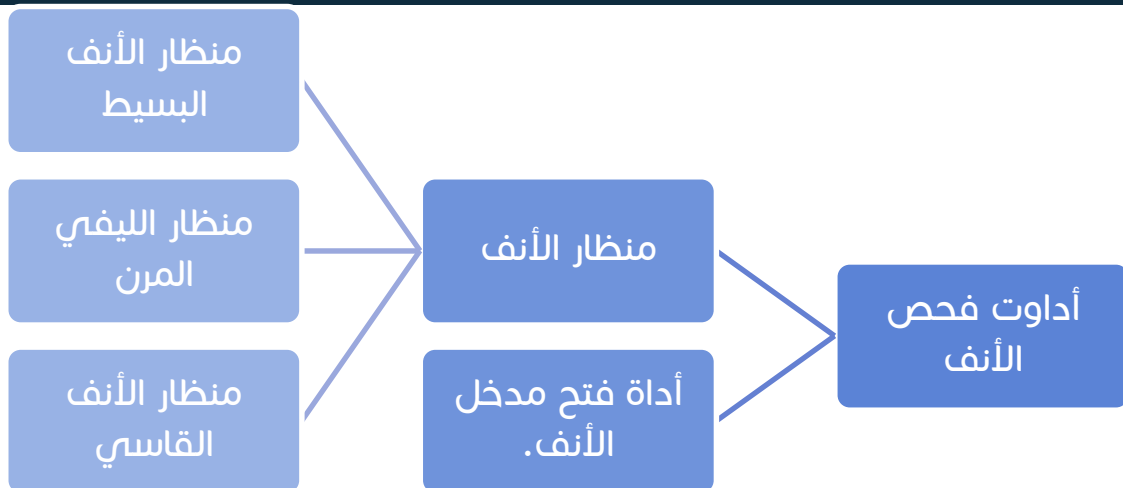
### الهلوسة الشمية أو الخلل الشمي:

✎ إما بسبب مشكلة نفسية عصبية أو ورمية دماغية أو ضعف بالعصب الشمي بألية مناعية أو وجود مشكلة في الفص الجبهي باعتباره مركز الإحساسات العامة للجسم ومن ضمنها الشم.

✎ حيث يتم شم الروائح بشكل خاطئ (مثلاً بدلاً من شم رائحة الورد يتم شم رائحة الكبريت).

✎ وهذه الحالة غير قابلة للعلاج أو ربما تتحسن إذا صحنا ورم بالفص الجبهي بعد عدة شهور بنمو المحاور الأسطوانية ولكن تكون مع شواش مما يسبب **ظلال الشم** (أي شم رائحة كريهة غير موجودة أو العكس).

### فحص الأنف



## منظار الأنف البسيط (فاتح الأنف) : Nasal speculum



يكون اتجاه الفحص به من الأمام للخلف،  
 إذ نلاحظ المخاطية زهرية اللون، وقد تكون زرقاء في حالات التحسس، ونرى  
 القرينات وتتحرى وجود ضخامة بها أم لا، كما نتحرى عن وجود سيلان  
 مخاطي.  
 ويمكننا هذا المنظار من الرؤية حتى منتصف الجوف الأنفي تقريباً.

## منظار الأنف الليفي المرن:



لا يؤذي المخاطية، ونرى بواسطته جدار الوتره والقرينات  
 والأصمخة، ويساعد بالتحرى عن وجود سيلان مخاطي أو قيحي  
 من الجيوب، وبالمتابعة إلى الخلف نرى الفوهة الخلفية ثم  
 البلعوم الأنفي ويصل إلى الحنجرة ويتم استخدامه لفحص  
 الحبال الصوتية.

## منظار الأنف القاسي (الصلب):



يمسك المنظار باليد اليسرى، ويكون اتجاه الفحص أمام  
 خلف.  
 نرى دهليز الأنف ثم القرينات ثم النفير مع ملاحظة لون  
 المخاطية وتتحرى عن انحراف الوتيرة أو الأورام أو البوليبيات  
 الأنفية أو النزف أو التهتك في المخاطية.

# The End

